

## خلافات سعودية كويتية بسبب الأزمة الخليجية.. والأردن يتدخل

الأحد 17 فبراير 2019 05:02 م

كشفت مصادر سياسية أردنية وغربية عن تدخل عمان لحل خلافات معقدة بين السعودية والكويت، بسبب الأزمة الخليجية وجهود الوساطة التي تقوم بها الكويت لاحتواء الخلاف بين السعودية والإمارات والبحرين إضافة إلى مصر من جانب، وقطر من جانب آخر. وحسب المصادر، التي تحدثت لصحيفة "رأي اليوم"، فقد اشتكى مسؤولون كويتيون من أن السعوديين يرفضون استئناف الوساطة الكويتية، لحل الأزمة مع قطر، ما يعيق أي محاولة للإصلاح.

وقالت المصادر إنه للمرة الأولى بدأ الموقف الإماراتي أكثر مرونة من إمكانية معالجة الأزمة والسماح للوساطة بالتحرك، من الموقف السعودي المتشدد.

ووفقا للمصادر، فإن مسؤولين أردنيين بحثوا مؤخرا مع رئيس الوزراء الكويتي "جابر مبارك الحمد الصباح"، خلال زيارته الأسبوع الماضي للأردن، إحياء جهود الوساطة، وقدموا عرضا بالمساعدة "إذا كانت مفيدة".

وسبق أن قالت قطر في أكثر من مناسبة إن مبادرة أمير الكويت الشيخ "صباح الأحمد الجابر الصباح" للوساطة بين الفرقاء الخليجين "لم تجد النور حتى الآن بسبب السلوك المتعنت لدول الحصار".

وفرضت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، منتصف 2017، حصارا برياً وجوياً على قطر، بعد أن قطعت علاقتها معها، بدعوى دعم الدوحة للإرهاب، وهو ما تنفيه الأخيرة، وتتهم تلك الدول بمحاولة التدخل في قراراتها السيادية وتغيير نظامها السياسي.

ومنذ ذلك الحين، تقود الكويت وساطة لإنهاء الأزمة الخليجية، على أمل وضع نهاية لأسوأ أزمة في تاريخ منطقة الخليج، لكن الوساطة متوقفة منذ عدة شهور بسبب تمسك جميع أطراف الأزمة بمواقفها.